غنى فيه حسين بن محرز خفيف ثقيل من روايتي بذل وقريض وتمام هذه الأبيات .

(كأنّ ِي والِهٌ بفراق لُبْنَى ... تَهِيمُ بفقد واحدِها ثَكُولُ) .

(ألاَ يا قلبُ وَيْحَكَ كن جَليداً ... فقد رحَلتْ وفات بها الذّ َمِيل) .

(فإنك لا تُطيق رجوعَ لُبنى ... إذا رحَلتْ وإن كثُر العَوِيلُ) .

(وكَمْ قد عِشْتَ كَمْ بالقرب منها ... ولكنّ الفِراقَ هو السبيل) .

(فصبراً كلّ ُ مؤتَلِفَيْنِ يوماً ... من الأيام عيشُهما يزول) .

قال فلما جن عليه الليل وانفرد وأوى إلى مضجعه لم يأخذه القرار وجعل يتململ فيه تململ السليم ثم وثب حتى أتى موضع خبائها فجعل يتمرغ فيه ويبكي ويقول .

صوت .

(بِتّ ُ والهمّ ُ يا لُبيني ضَجيعي ... وجرتْ مُذْ نأيتِ عنّ ِي دموعي) .

(وتنفّستُ إذ ذكرتُك حتى ... زالت اليومَ عن فؤادي ضلوعي) .

(أتناسَاكِ كي يُرِيغَ فؤادي ... ثم يشتدّ ُ عند ذاك وَلُوعي) .

(يا لُبَيْنى فَدَتْكِ نفسي وأهلي ... هل لدهرٍ مضى لنا من رجوعِ) .

غنت في البيتين الأولين شارية خفيف رمل بالوسطى وغنى فيهما